

العنوان:	فاعلية العلاقات العامة في المؤسسات الصحية : دراسة وصفية تحليلية تطبيقاً على المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي يناير 2013م - يناير 2014م
المؤلف الرئيسي:	صالح، خالدة خليل سعيد
مؤلفين آخرين:	أحمد، هالة عبدالله (مشرف)
التاريخ الميلادي:	2013
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 212
رقم MD:	762454
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	كلية الإعلام
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	العلاقات العامة، المؤسسات الصحية، المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي، السودان
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/762454">http://search.mandumah.com/Record/762454</a>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**جامعة أم درمان الإسلامية**

**كلية الدراسات العليا**

**كلية الإعلام**

**قسم العلاقات العامة والإعلان**

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في العلاقات العامة والإعلان بعنوان :

**فاعلية العلاقات العامة في المؤسسات الصحية**

**دراسة وصفية تحليلية تطبيقاً على**

**المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي**

يناير ٢٠١٣م - يناير ٢٠١٤م

إعداد الطالبة :

خالدة خليل سعيد صالح

إشراف الدكتورة :

هالة عبد الله أحمد

٢٠١٣م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ  
وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ  
أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ  
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِطَاقَةِ لَنَا  
بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا  
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

صدق الله العظيم

سورة البقرة، الآية ٢٨٦

## الشكر والعرفان

بعد الشكر لله عز وجل نقدم: خية معطرة بأريج المحبة والوفاء تحمل خاص شكري وتقديري لكل الأيادي التي ساهمت معي ووقفت بجانبى ودفعتنى إلى الأمام لإخراج هذا البحث ، وأخص بالشكر المشرفة على هذه الرسالة الدكتورة **هالة عبد الله** التي صبرت معى طيلة هذه الفترة ، وإلى أساتذتى الأجلء المناقشيين (الداخلى والخارجى) ، وأخص بالشكر البروفيسور **حسن أحمد الحسن** ، ولا يفوتنى أن أقدم خالص شكرى لجامعة أم درمان الإسلامية ، كلية الإعلام ، كلية الدراسات العليا ، ولأسرة مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية.

وأشكر أمى وأبى وإخوتى وولدى مروان وزوجى وأهلى الكرام ، وإلى كل من ساهم فى هذه الرسالة ولو بقدر قليل ، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله ، فجزاهم الله خيراً.

الباحثة

# فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الآية
	الشكر والعرفان
	مستخلص الدراسة باللغة العربية
	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
	<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b> المقدمة أهمية البحث دوافع إختيار الموضوع أهداف البحث مشكلة البحث تساؤلات البحث منهج البحث أدوات جمع البيانات مجتمع البحث عينة البحث الدراسات السابقة مصطلحات البحث
	<b>الفصل الثاني: مفهوم العلاقات العامة ونشاتها وأهدافها ووظائفها</b> المبحث الأول: مفهوم وتعريف العلاقات العامة المبحث الثاني: نشأة العلاقات العامة وتطورها المبحث الثالث: أهمية العلاقات العامة وأهدافها المبحث الرابع: وظائف العلاقات العامة
	<b>الفصل الثالث: العلاقات العامة في المؤسسات الصحية</b> المبحث الأول: مفهوم وخصائص المؤسسات الصحية المبحث الثاني: أنواع ووظائف المؤسسات الصحية المبحث الثالث: دور العلاقات العامة في المؤسسات الصحية

الصفحة	الموضوع
	<p>الفصل الرابع: الدراسة الميدانية</p> <p>المبحث الأول: نبذة عن المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي</p> <p>المبحث الثاني: واقع العلاقات العامة بالمركز</p> <p>المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية و تحليل الدراسة</p> <p>الخاتمة:</p> <p>النتائج</p> <p>التوصيات</p> <p>المصادر والمراجع</p> <p>الملاحق</p>

## مستخلص الدراسة:

تناول هذا البحث دراسة فاعلية العلاقات العامة في المؤسسات الصحية (دراسة وصفية تحليلية تطبيقاً على المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية ووظائف العلاقات العامة من أجل الإقنتاع بها ، والتعرف على الإمكانيات المادية والبشرية ، وتبسيط الضوء على أنشطة العلاقات العامة بالمركز لتوعية الجماهير من أجل تحقيق أهداف إجتماعية ووظيفية ونفسانية.

إستخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي.

وإستخدمت الباحثة أيضاً أدوات جمع البيانات: الإستبيان - الملاحظة - المقابلة.

تضمنت الدراسة أربعة فصول شملت الجانب النظري الذي يشمل الإطار المنهجي ومفهوم العلاقات العامة ونشأتها وأهدافها ووظائفها، العلاقات العامة في المؤسسات الصحية بالإضافة إلى مفهومها وخصائصها وأنواعها ووظائفها ودور العلاقات العامة في المؤسسات الصحية.

والجانب التطبيقي نبذة تعريفية عن المركز ونشأته ، وواقع العلاقات العامة بالمركز ، وإجراءات الدراسة الميدانية وتفرغ البيانات وجدولتها وتحليلها.

**خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:**

- ١- يوجد قسم علاقات عامة بالمركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي.
- ٢- إتضح من خلال الدراسة أن الجهة التي يجب أن يتبع لها جهاز العلاقات (٨١%) هي المدير العام وفي هذا إشارة إلى مكانة وأهمية هذا القسم في المركز.
- ٣- أوضحت الدراسة أن الإدارة العليا بالمستشفى تتفهم بالكامل وظيفة العلاقات العامة بنسبة (٥٥%).



خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها:

- ١- أن يُرَفَّعَ قسمُ العلاقات العامة إلى إدارة علاقات عامة بالمركز.
- ٢- تخصيص ميزانيات مستقلة وإعتمادات مالية كافية تستوعب كافة أنشطة العلاقات العامة.
- ٣- توفير فرص التدريب - الداخلي والخارجي - للعاملين في حقل العلاقات العامة مع إتاحة فرص الإحتكاك بالخبرات والتجارب القومية والدولية عن طريق المشاركة في الندوات والمؤتمرات والسمنارات الخارجية.

الفصل الأول

**الإطار المنهجي للدراسة**

## المقدمة :

تطورت العلاقات العامة خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين المنصرم ، تطوراً متسارعاً سواء في منظمات الأعمال ، أو الشركات والمنظمات الحكومية ، وإرتبط ذلك بالتطور المهني والوظيفي لها ، بازدياد الإهتمام العلمي والأكاديمي أصبحت بإعتباره له أسسه وقواعده وفنونه وأخلاقياته .

ولم يحدث هذا التطور فجأة أو بطريقة عشوائية ، وإنما جاء نتيجة للتطور الكبير الذي حدث في الفكر الإداري والإعلامي والذي أسهم في تفتح ذهن الإدارة العصرية إلى الدور الهام والفعال الذي يمكن أن تقوم به العلاقات العامة في إطار وظيفتها الإتصالية داخل المنشأة وخارجها<sup>(١)</sup> .

فالعلاقات العامة تختلف في مفاهيمها وفي تطبيقاتها تبعاً للشخص الموجود على قمة الهرم الوظيفي وهي بذلك تتشكل حسب المفاهيم الخاصة والشخصية لذلك المسئول ، فالمدير الواعي الفاهم لمسئوليته جيداً والعارف بأهمية العلاقات العامة وأهميتها وحقيقة دورها بلاشك غير المدير الذي لايعرف عن العلاقات العامة سوى جزئية بسيطة في الإطار العام لمفهوم العلاقات العامة .

والتنظيم بإعتباره من وظائف العلاقات العامة يعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تنسق بين الوحدات الصغيرة داخل المركز وخاصة داخل المؤسسات العلاجية كالمركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي .

---

(١) سمير محمد حسين ، العلاقات العامة، ط ٢ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٥م ، ص ١١ .

## أهمية البحث : Importance of the research

تأتي أهمية هذا البحث في الإطلاع على الدور الذي تؤديه العلاقات العامة داخل المستشفيات ومدى تذلها للصعاب التي تواجه المرضى وتخفيف آلام المرض عليهم وذلك لأن العلاقات العامة في المقام الأول هي علاقات إنسانية .

### دوافع إختيار الموضوع :

١/ الدوافع الموضوعية : العلاقات العامة في مستشفى الذرة تمثل جانباً هاماً حيث أن هذا الداء الخبيث (السرطان) يترك أثراً سيئاً على المرضى وذويهم ، ومن خلال تفعيل دور العلاقات العامة تستطيع مساعدتهم ورفع معنوياتهم .

٢/ الدافع الذاتي : لاحظت الباحثة من خلال تردها على بعض المستشفيات وخاصة مستشفى الذرة ، شعرت بأن المرضى في حاجة إلى من يوجههم ويرشدهم داخل المستشفى إلى المعامل وأماكن تواجد الدكاترة ويخفف عنهم العبء .

## أهداف البحث : Aims of the research

هدفت الدراسة إلى :

- (١) التعرف على فاعلية العلاقات العامة في المؤسسات الصحية .
- (٢) شرح وتفسير وظائف العلاقات العامة وتوضيحها من أجل الإقتناع بها .
- (٣) التعرف على الوظائف التي تقوم بها إدارة العلاقات العامة بالمؤسسة .
- (٤) الوقوف على الجوانب السلبية بهدف تحليلها والتعرف على أسبابها وإقتراح بعض الحلول لمعالجتها .
- (٥) التعرف على الإمكانيات المادية والبشرية لإدارة العلاقات العامة بالمؤسسة .
- (٦) الكشف عن المعوقات ونواحي القصور التي تواجه برامج وخطط ومشروعات العلاقات العامة في مستشفى الذرة التي تحد من فاعليتها .
- (٧) تحديد المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها برامج وأنشطة العلاقات العامة بالمؤسسة الصحية .
- (٨) تسليط الضوء على أنشطة العلاقات العامة بمستشفى الذرة لتوعية الجماهير من أجل تحقيق أهداف إجتماعية .

## مشكلة البحث :

تتميز البحوث العلمية بوجود مشكلة بحثية محددة تكون في حاجة لمن يتصدى لها بالدراسة العلمية والبحث والتحليل والتقصي من جوانبها المختلفة ، لذلك يعد تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها في أسلوب علمي سليم من أهم الخطوات التي تؤثر في سير البحث بطريقة علمية منهجية صحيحة<sup>(١)</sup> .

والمشكلة البحثية عبارة عن موقف أو قضية تحتاج إلى من يتصدى لها، فالدراسة العلمية والوقوف على مقوماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية وإعادة صياغتها<sup>(٢)</sup> .

وبالنظر لواقع المؤسسات الصحية والعلاجية السودانية هناك غياب لوظيفة العلاقات العامة، عليه فإن وظيفة العلاقات العامة في المؤسسات والمنظمات الإدارية في السودان . يملؤها الفراغ . إن صح هذا التعبير وخاصة في المؤسسات الصحية ، لذا ترى الباحثة أن مشكلة الدراسة تنبع من الشعور العام بأهمية تفعيل دور العلاقات العامة في المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي ، وذلك نتيجة تزايد أعداد المرضى والمراجعين ، الشئ الذي يخلق عقبات كثيرة تعترض عملية تقديم الخدمات الصحية للمرضى وعملية التخطيط الدقيق. ومن العقبات أيضاً تداخل المسؤوليات والصلاحيات وأماكن تقديم الخدمات الصحية وطول الوقت المستغرق في إنهاء كل خطوة مما يسبب الإزعاج للمراجعين وضياع وقتهم وبالتالي ينعكس ذلك على جودة ودقة تقديم الخدمات الطبية اللازمة.

## تساؤلات البحث : Visitations Research

(١) سمير محمد حسين ، بحث الإعلام ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط ٢ ، ١٩٧٨م ، ص ٧٥ .

(٢) محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط ١ ، ٢٠٠٠م ، ص ٧٠ .

كانت البحوث تضع فرضاً ثم تسعى لإثباته أو نفيه ، إلا أن البحوث في المجال الاجتماعي والإعلام . وهذا البحث واحداً منها . بدأت تضع مجموعة من التساؤلات لتجيب عليها في ثنايا البحث وعليه فقط .

وضعت الباحثة مجموعة من التساؤلات على النحو التالي :

١. ما هي الأهداف التي تسعى إدارة العلاقات العامة لتحقيقها وخاصة في المجال الصحي؟

٢. ما هو الدور الذي تقوم به العلاقات العامة في المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي ؟

٣. ما هي الخدمات والبرامج التي تقدمها العلاقات العامة ؟

٤. هل المبالغ المخصصة لميزانية العلاقات العامة من المؤسسة كافية حتى تستطيع أن تؤدي رسالتها على أكمل وجه ؟

٥. ما هو الموقع الوظيفي والإداري للعلاقات العامة في الهيكل الوظيفي في المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي ؟

٦. هل هنالك تنسيق بين العلاقات العامة والإدارات المختلفة داخل المركز ؟

٧. ما الخطط الإستراتيجية الموضوعية للعلاقات العامة في المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي ؟

٨. ما هي وسائل الإتصال المستخدمة في العلاقات العامة في المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي؟

٩. ما هي أنواع الدورات التدريبية التي تلقيتها في مجال العلاقات العامة في المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي؟

١٠. ما هي المؤهلات المطلوبة عند التعيين للعلاقات العامة بالمركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي؟

١١ . ما أهم المشاكل التي تواجه إدارة العلاقات العامة في المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي ؟

### منهج البحث : Research Methodology

يَعْرِف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي يسترشد بها الباحث في بحثه حتى يصل إلى النتائج المطلوبة<sup>(١)</sup>.

إختارت الباحثة مجموعة من المناهج منها المنهج الوصفي الذي تستخدمه في وصف المواقف والأشياء .

المسح الإحصائي حيث تضع المعلومات والبيانات في جداول وتقوم بتفريغها إحصائياً.

---

(١) بكري الطيب موسى ، أساليب البحث العلمي ، ط ٣ ، الخرطوم ، مطبعة تاون ، ٢٠٠٤م ، ص ٤٠ .



## أدوات جمع البيانات : Research Formals

### ١/ الإستبيان أو الإستقصاء : Questionnaire

هو جمع البيانات من المبحوثين عن طريق إستمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة ترسل بالبريد أو تسلم للمبحوثين الذين يقومون بتسجيل إجاباتهم بأنفسهم<sup>(١)</sup>.

- وعليه ستقوم الباحثة بتصميم إستبانة تضمنها مجموعة من التساؤلات لتقديمها للمبحوثين للإجابة عليها .

### ٢/ الملاحظة : Observation

وهي تعني المشاهدة الدقيقة لظاهرة من الظواهر أو مجموعة منها بالإستعانة بالأدوات والأجهزة والأساليب التي تتفق مع طبيعة الظاهرة ، وذلك بهدف معرفة صفاتها وخواصها والعوامل الداخلية<sup>(٢)</sup> .

. وعليه فإن الباحثة ستضمن الرسالة ملاحظاتها العلمية حول فاعلية العلاقات العامة في المركز القومي حسب وظيفة المركز الصحية.

### ٣/ المقابلة : Interview

هي عبارة عن محادثة بين شخصين يبدأها الشخص الذي يجري المحادثة لأهداف معينة منها الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث .

- وهي أفيد وسيلة للوصول للمعلومات أو البيانات التي يريدها الباحث من غير أي تعديل أو تحريف فيها .

(١) علي عجوة ، الأسس العلمية للعلاقات العامة ، دار النشر القاهرة ، عالم الكتب ، ط ٤ ، ١٩٨٤م ، ص ٩١ - ٩٢ .  
(٢) سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص ١٨٢ .

## مجتمع البحث وعينته : Population Scope

تقتضي البحوث العلمية وجود مجتمع يجري عليه الباحث دراسته ، وعليه ستجري الباحثة هذه الدراسة تفريق في مفردات العينة الأولى على العاملين في مستشفى الذرة ، وهي عينة عشوائية بسيطة والثانية في العلاقات العامة في المستشفى وهي عينة طبقية متعددة المراحل ولما كان هذا المجتمع يتصف بالشمول والإتساع يصعب على الباحث حصره وبالتالي ستقوم الباحثة بأخذ عينة من هذا المجتمع عن طريق العينة الطبقية العشوائية البسيطة وقد أخذت الباحثة عينة من العاملين بقسم العلاقات العامة ومن العاملين في المستشفى وعينة من المرضى بالمستشفى.

## الدراسات السابقة : The previous studies

تهتم البحوث بالدراسات السابقة بحيث يستطيع الباحث أن يتجنب المواقف التي بحثت ويركز على الجوانب التي لم يتطرق إليها أحد ، كما يستطيع الباحث أن يعدل مسار بحثه ، ذلك لأن البحوث العلمية عبارة عن سلسلة متصلة الحلقات يغذي بعضها بعض ، وعليه فقد أجرت الباحثة إستطلاعاً أولياً للبحث عن الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع من قبل ووقفت على أربعة دراسات لها صلة مباشرة بموضوع هذا البحث وعلى النحو التالي :

### الدراسة الأولى :

دور العلاقات العامة في المؤسسات الصحية ( دراسة وصفية تحليلية على مستشفى الجامعة الأردنية)<sup>(١)</sup>

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى :

(١) التعرف على واقع العمل في العلاقات العامة في مستشفى الجامعة الأردنية ومعرفة المقترحات والجهود لتطوير الأداء وشكواه إن وجدت .

(٢) تحليل وتقييم مدى رضى الجمهور عن تعامل العلاقات العامة في المجالات المختلفة والوصول إلى الإقتراحات التي تساعد في تطوير هذا القسم وتحسين خدماته وأدائه .

(٣) الوقوف على الجوانب السلبية بهدف تحليلها والتعرف على أسبابها وإقتراح بعض الحلول لمعالجتها .

---

(١) فراس ذيب عبد الله محمد ، دور العلاقات العامة في المؤسسات الصحية (دراسة وصفية تحليلية على مستشفى الجامعة الأردنية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم درمان الاسلامية ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٥ م .

(٤) التوصل إلى النتائج التي تساعد على زيادة وتحسين دور العلاقات العامة لدي مستشفى الجامعة الأردنية لتعميمه على المؤسسات الصحية المختلفة .

#### المنهج المستخدم :

إستخدم الباحث المنهج الوصفي بإعتباره أكثر المناهج شيوعاً في البحوث الإعلامية ، كما إستخدم منهج الدراسات المسحية ( المنهج المسحي) بالإضافة إلى المنهج التاريخي أثناء معالجة المعلومات التاريخية والتجارب السابقة .

أهم النتائج : أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها :

(١) يوجد دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للعلاقات العامة في المؤسسات الصحية في خدمة المراجعين .

(٢) هناك دور إيجابي ذو دلالة إحصائية للعلاقات العامة في الإرشاد والتثقيف ، والتوجيه من وجهة نظر العاملين .

#### الدراسة الثانية :

العلاقات العامة في المجال الصحي ( دراسة وصفية بالتطبيق على وزارة الصحة الإتحادية )<sup>(١)</sup> .

#### أهداف الدراسة :

(١) تهدف الدراسة إلى سد ثغرة في المكتبة وذلك لندرة هذا النوع من البحث ولذا

ترجو

---

(١) نجاح ابراهيم محمد الشيخ ، العلاقات العامة في المجال الصحي ( دراسة وصفية بالتطبيق على وزارة الصحة الإتحادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم درمان الاسلامية ، كلية الاعلام ، ١٩٩٩ م .

الباحثة المساهمة الفاعلة في هذا الجانب والدفع بعجلة التطور العلمي لما للعلاقات العامة من دور يرجى منه في هذا المجال .

(٢) تساهم الدراسة في دفع عجلة التقدم العلمي في البلاد خاصة وانها تبحث في مجالات صحية وترتكز على القاعدة التي تؤمن على مبدأ ( العقل السليم في الجسم السليم) . فالدراسة تسعى لخلق جو صحي معافى لكي يضاعف الإنسان من إنتاجه .

(٣) الوصول إلى نتائج عملية لحل مشاكل العلاقات العامة في المجال الصحي .

#### المنهج المستخدم :

إستخدمت الباحثة المنهج المسحي ( منهج الدراسات المسحية) والمنهج الوصفي .

أهم النتائج : ومن أهم هذه النتائج الآتي :

(١) ان العلاقات العامة في وزارة الصحة السودانية تقوم بدورها بالرغم من قلة الإمكانيات المادية بالمقارنة مع المملكة العربية السعودية . وإذا توفرت لديها إمكانيات مادية وتدريب فلا شك انها سوف تطور أدائها .

(٢) في فروع وزارة الصحة الإتحادية والبرامج المتخصصة التابعة للوزارة لا توجد وحدات علاقات عامة بالمعنى العلمي .

(٣) كل المستشفيات بولاية الخرطوم إما انه لا يوجد بها قسم أو وحدة للعلاقات العامة أو بها وحدة أو مكتب به شخصاً واحداً غير مؤهل .

(٤) البرامج المتخصصة التي تعتمد على الجانب الوقائي كالأيدز والملاريا لا توجد بها علاقات عامة ، علماً بأنها تعتمد على الإعلام في المقام الأول .

## الدراسة الثالثة :

فاعلية العلاقات العامة في عمليات التنقيف الصحي بالسودان ( دراسة تطبيقية على

الأنشطة الاتصالية بصندوق الأمم المتحدة للسكان )(UNFPA)<sup>(١)</sup>

### أهداف الدراسة :

(١) تهدف هذه الدراسة إلى تقديم مفهوم فاعلية العلاقات العامة في عمليات التنقيف الصحي لتضاف إلى الدراسات في مجال الإتصال الصحي نظراً لحدثة المفهوم ومحدودية الدراسات حوله .

(٢) كما تهدف إلى تحديد المرتكزات الأساسية التي تمهد لإعداد وتنفيذ الأنشطة الاتصالية في مجال التنقيف الصحي والتي تشكل محددات ضرورية وحاسمة في نجاح إعداد الأنشطة في المجال الصحي وتنفيذها .

(٣) إستعراض مراحل إعداد الأنشطة الاتصالية في إطار منهج تطبيقي منظم يعتمد على المراحل المتعددة والمتداخلة والتي تقود إلى بناء نشاط إتصالي في عمليات التنقيف الصحي ، الأمر الذي يتطلب مزيجاً متوازناً من التعامل مع أدوات منفصلة من أجل رفع مستويات المعرفة والإتجاهات والممارسات ذات الصلة بقضايا السكان .

### المنهج المستخدم :

(١) سلمى عامر عبد الكريم فرج ، فاعلية العلاقات العامة في عمليات التنقيف الصحي بالسودان ( دراسة تطبيقية على الأنشطة الاتصالية بصندوق الأمم المتحدة للسكان )(UNFPA) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام درمان الاسلامية ، كلية الاعلام ، ٢٠٠٨م .

استخدمت الباحثة الدراسة الوصفية الإجتماعية بالإعتماد على منهج دراسة الحالة ( Case study ) .

أهم النتائج : ومن أبرز هذه النتائج الآتي :

(١) أكدت الدراسة على أهمية الدور الذي تلعبه وحدة العلاقات العامة والإعلام بصندوق الأمم المتحدة لسكان تجاه الأنشطة التي يقوم الصندوق بتنفيذها بالسودان .

(٢) خلصت الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تعترض تبني معلومات وأفكار جديدة لتغيير السلوك هي العادات والتقاليد الراسخة .

(٣) أكدت الدراسة تعاون صندوق الأمم المتحدة مع المنظمات العالمية والمحلية ووزارة الصحة والمؤسسات ذات الصلة بأنشطة وبرامج الصندوق ( جامعة الأحفاد للبنات ، أكاديمية السودان لعلوم الإتصال ، المجلس القومي لمكافحة الأيدز) .

(٤) أوضحت الدراسة أنه ليس لوحدة العلاقات العامة ميزانية منفصلة حتى تمكنها من تنفيذ أنشطتها وتحقيق أهدافها .

#### الدراسة الرابعة :

الإعلام والتثقيف الصحي ( دراسة حالة الدرن في ولاية الخرطوم)<sup>(١)</sup>

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى :

(١) الكشف عن دور التثقيف الصحي عبر قنوات الإعلام التعليمي بالقضايا الصحية .

(١) اخلاص عبد الرحيم نمر محمد صالح ، الاعلام والتثقيف الصحي، (دراسة حالة درن في ولاية الخرطوم)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية الاعلام، ٢٠٠٩م .

(٢) التعرف على أبرز وأهم القضايا الصحية التي اهتمت بها وسائل الإعلام والصحافة .

(٣) التحقق من وجود علاقة بين ما تنشره الصحف أو وسائل الإعلام، وبين المشكلات الصحية حسب برنامج مكافحة الدرن وشركائه، ودور وزارة الصحة الإتحادية ودور التثقيف الصحي في كليهما، مع ذكر المقترحات والتوجيهات التي تهدف لتطوير دور التثقيف الصحي في وسائل الإعلام والصحافة والمجتمع وسائر سبل الإتصال .

#### المنهج المستخدم :

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة لأن المنهج الوصفي أكثر الأنواع إستخداماً وإنتشاراً.

#### أهم النتائج : من أبرز هذه النتائج:

(١) خلصت الدراسة التعاون بين افراد التثقيف الصحي أو التعزيز الصحي لمكافحة الدرن ، وبين الشركاء المساهمين في البرنامج.

(٢) أكدت الدراسة على أهمية الدور الذي تلعبه إدارة التثقيف الصحي تجاه المجتمع والأفراد.

(٣) غياب إستخدام الرسائل المباشرة عبر الدراما ، المسرح ، السينما ، الأغنية مجتمعة أو منفردة.

(٤) إختلاف الأعراف والعادات والثقافات قد يكون سبباً في عدم تقبل الجماهير المستهدفة للتوعية بمرض الدرن.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:



إن الدراسات السابقة التي إطلعت عليها الباحثة وإستفادت منها كثيراً في الجوانب النظرية والتطبيقية من خلال تطبيقها للمعايير العلمية الحديثة ، إتمدت معظمها على المنهج الوصفي التحليلي وكذلك منهج المسح.

ومن هذا المنطلق نجد أن أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة السابقة

تكمن في الجوانب التالية:

- المناهج المستخدمة.

- الهيكل العام للبحث.

إلا أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسة السابقة في تناول الجوانب الصحية بصفة عامة في بعض المستشفيات إلا أنها لم تتطرق من بعيد أو قريب إلى المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي وطريقة التعامل مع المترددين عليها ، ومما جعل البحث يأخذ أهميته من هذا الموضوع الذي لم نجده في الدراسات السابقة بشكل واضح يبين فاعلية العلاقات العامة في المؤسسات الصحية بالتطبيق على المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي.

### **مصطلحات البحث :**

تشمل المصطلحات الكلمات التي تتضمنها مشكلة البحث وفروضه وتعريف المصطلحات وتشرحها تشريحاً دقيقاً يساعد في توضيح موضوع البحث ، ولها